

خلاصة عبقات الأنوار

[113] فهؤلاء وغيرهم يفسرون (المولى) بـ (الولي)، وحيث أنهم يفسرون (الولي) بـ (ولي الامر) (ومتولي الامر) فانه يكون معنى (المولى) هو (مولى الامر) و (متولي الامر). وقد جاء تفسير (الولي) بمعنى (ولي الامر) في تفسير الرازي حيث قال (قوله تعالى: [ا] ولي الذين آمنوا..] فيه مسألتان. المسألة الاولى: الولي فعيل بمعنى فاعل من قولهم: ولي فلان الشئ يليه ولاية فهو وال وولي. وأصله من الولي الذي هو القرب، قال الهذلي: [وعدت عواد دون وليك تشغب] ومنه يقال: داري تلي دارها أي تقرب منها، ومنه يقال للمحب المعاون: ولي لانه يقرب منك بالمحبة والنصرة ولا يفارقك، ومنه الوالي لانه يلي القوم بالتدبير والامر والنهي ومنه المولى (1). وجاء تفسير (الولي) بمعنى (متولي الامر) في تفسير النيسابوري حيث قال: [ا] ولي الذين آمنوا. أي متولي أمورهم وكافل مصالحهم. فعيل بمعنى فاعل، والتركيب يدل على القرب. فالمحب ولي لانه يقرب منك بالمحبة والنصرة، ومنه الوالي لانه يلي القوم بالتدبير (2). (1) تفسير الرازي 7 / 18. (2) تفسير النيسابوري 3 / 21.